

بحار الأنوار

« صفحة 175 > رمضان تطوعا ! » . ولقد خفت أن يثوروا في ناحية جانب عسكري ! ما لقيت من هذه الأمة من الفرقة وطاعة أئمة الضلالة والدعاة إلى النار ! و [لو] أعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل : (إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) [41 / الأنفال : 8] فنحن والله على بذى القربى الذي قرننا الله بنفسه وبرسوله ، فقال : (فوالله للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل [7 / الحشر : 59] فينا [خ : منا] خاصة ، (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) . و (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله) في ظلم آل محمد (إن الله شديد العقاب) لمن ظلمهم ، رحمة منه لنا ، وغنى أغنانا الله به ووصى به نبيه صلى الله عليه وآله ، ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا ، أكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله وأكرمنا أهل البيت أن يطعمنا من أوساخ الناس ، فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجدوا كتاب الله الناطق بحقنا ، ومنعونا فرضا فرضه الله لنا . ما لقي أهل بيت نبي من أمته ما لقيته بعد نبينا (1) ! والله المستعان على من ظلمنا ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم ! تبين : أقول : وجدت في أصل كتاب سليم مثله . قوله عليه السلام : " إن أخوف " [لفظ : " أخوف "] مشتق من المبني للمفعول على خلاف القياس كأشهر . [قوله عليه السلام :] " قد ترحلت " قال الفيروزآبادي : ارتحل القوم عن _____ (1) وفي كتاب الروضة ما لقينا . . .